مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠١-٠٣

العدد: ١٨٨٦

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مجموعة العمل: أكثر من ١٥٠ ألف لاجئ فلسطيني هاجروا خارج سورية"

- عنصر من "فتح الانتفاضة" يقضي في حرستا بريف دمشق
- الإعلان عن تشكيل مجلس عسكري فلسطيني جنوب دمشق
- حصاد عام ٢٠١٧ مخيم درعا دمار وقصف ونزوح وأوضاع إنسانية مزرية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

ضحايا

قضى الشاب الفلسطيني "محمد حسين محسن أبو وليد" أحد عناصر حركة فتح الانتفاضة إحدى الفصائل الموالية للنظام السوري، أثناء مشاركته القتال إلى جانب قوات النظام السوري في المعارك الدائرة في حرستا بريف دمشق.

وقالت حركة فتح أن محسن هو المسؤول العسكري لمنطقة المخيمات الأولى في الحركة، وقضى مساء اليوم ١-١-٢٠١٨.

وأكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنها وثقت بيانات (٩٥٩) لاجئاً فلسطينياً قضوا بسبب طلق ناري، وغالبيتهم بسبب قتالهم إلى جانب قوات النظام السوري.

آخر التطورات

تعرض اللاجئون الفلسطينيون في سورية لحملة تهجير ممنهجة، في ظل الصراع الدائر بين المعارضة المسلحة والنظام السوري منذ ٦ سنوات.

وأشار قسم الدراسات في مجموعة العمل إلى أن أكثر من (١٥٠) ألف لاجئ فلسطيني هاجر خارج سورية من أصل (٦٥٠) ألف، في حين يحتاج (٤٣٠) ألفاً داخلها إلى مساعدات كاملة.

وأكد قسم الدراسات إلى أن أكثر من (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.

يشار إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين ينتظرون الفرصة المناسبة للوصول إلى أوروبا هرباً من الحرب الدائرة في سورية وانهاء معاناة نزوحهم في دول الجوار السوري، ووثقت مجموعة العمل (٥٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً قضوا غرقاً خلال محاولتهم الوصول للدول الأوروبية.

وفي سياق آخر، أعلن عسكريون فلسطينيون من أبناء مخيم اليرموك عن تشكيل مجلس عسكري جنوب دمشق، وجاء في البيان الذي صدر جنوب دمشق أن المجلس يضم جميع أبناء المخيم المخلصين.

ودعا المجلس العسكري أبناء المخيم للوقوف صفاً واحداً لتخليص مخيم اليرموك من تنظيم الدولة "داعش"، والعمل على عودة أبناء المخيم إلى منازلهم التي نزحوا عنها.

وقال البيان أن المجلس العسكري الجديد ينسق بشكل كامل مع المؤسسات المدنية والإغاثية التي تخدم أبناء المخيم، مشيراً إلى أنها تحت حمايته.

وأضاف البيان إلى أن تشكيل المجلس جاء بعد سنوات من التهجير والمعاناة التي يعيشها أبناء مخيم اليرموك.

يذكر أن جيش النظام وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له يفرضان حصاراً مشدداً على المخيم منذ (١٦٢٩) يوماً مما تسبب بتدهور الأوضاع الإنسانية داخل المخيم بشكل كبير، يضاف إلى سيطرة تنظيم "داعش" على المخيم منذ مطلع إبريل – نيسان ٢٠١٥، ويأتي إغلاق المعارضة لحاجز يلدا – اليرموك ليفاقم معاناة المئات من المدنيين الذين يعانون أساساً من تابعات الحصار وإرهاب "داعش".

إلى ذلك، تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين خلال عام ٢٠١٧ للقصف المدفعي والجوي المتواصل الذي تنفذه الطائرات الحربية التابعة لقوات النظام السوري منذ بدء الحملة الشرسة التي تتعرض لها الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية المسلحة في مدينة درعا.

واستهدفت قوات النظام المخيم والمناطق المجاورة له بكل أنواع الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً كالنابالم والقنابل العنقودية والبراميل المتفجرة التي ألحقت دماراً واسعاً في المباني تجاوز الـ ٨٠ % من البيوت والممتلكات الخاصة للأهالي وأوقع (٣٧٥) ضحية من أبناء اللاجئين الفلسطينيين في مدينة درعا منذ بدء الصراع في سورية، بالإضافة لدمار بعض المنشآت الدولية التابعة للأونروا داخل المخيم الذي خلا من غالبية ساكنيه نتيجة الاستهداف المتكرر.

بدوره أصدر مجلس محافظة درعا الحرة بياناً صحفياً يوم ١٣ حزيران – أغسطس ٢٠١٧ أعلن خلاله أن مدينة درعا منطقة منكوبة، ووفقاً للبيان فأن كل من بلدات: (اليادودة – النعيمة – أم المياذن –درعا البلد – حي طريق السد – مخيم درعا) مناطق منكوبة، وذلك جراء حملة القصف الممنهجة والمكثفة التي تتبعها قوات النظام والمليشيات المساندة لها على هذه البلدات، والذي أدى إلى تدمير البنى التحتية في درعا البلد وأحيائها وخروج كافة المشافي الميدانية عن العمل.

وقالت وكالة الغوث "الأونروا" أن تصاعد أعمال العنف في محافظة درعا جنوب العاصمة السورية دمشق بين الأطراف المتنازعة في المنطقة يتسبب بنزوح لاجئي فلسطين واعاق سبل الوصول الإنساني للمعونات الحرجة مثلما أدى إلى وقوع وفيات في أوساط لاجئي فلسطين خلال عام ٢٠١٧.

فيما أطلق المتبقون من أهالي مخيّم درعا داخله، نداء مناشدة للهيئات الإغاثية وجميع الأطراف المتصارعة ووكالة الأونروا ومنظمة التحرير، للتدخل من أجل تأمين مأوى أمن لهم، في ظل ما يتعرض له المخيّم والمناطق المحيطة به من قصف عنيف بالبراميل المتفجرة والصواريخ وقذائف الهاون.

وطالب سكان المخيم بفتح ممرات آمنة للنساء والأطفال وكبار السن، والعمل على إخراج الجرحى والحالات المرضية المزمنة بأسرع وقت.

كما دعا أهالي المخيم منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية إلى العمل من أجل إيقاف معاناة الأهالي في المخيم، حيث أنهم يعانون من انقطاع المياه والكهرباء وشح المواد الغذائية وغلاء أسعارها بالإضافة إلى النقص الحاد بالخدمات الطبية.

ولا يزال أهالي مخيم درعا يعانون من انقطاع المياه بشكل كلي عن جميع أرجاء المخيم منذ الأول من نيسان – ابريل ٢٠١٤، الأمر الذي أجبرهم على استخدام الآبار الارتوازية لمحاولة تأمين جزءاً من المياه لأبنائهم، بالرغم مما قد تحمله تلك المياه من ملوثات إلا أنها الخيار الوحيد المتبقي لهم، أو للسير مسافات طويلة من أجل جلب مياه الشرب مما يعرض حياتهم للخطر بسبب انتشار القناصة على المباني المطلة على شوارع المخيم.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٠١ كانون الثاني – يناير ٢٠١٧

- (٣٦٣٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٤) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٦) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٦٢٩) على التوالي.

- (٢٠١) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٦٤) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٢٠٦) يوم.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٦٤) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.